أسلمت عام الفتح . فلما أسلمت وفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة هرب هبيرة إلى نجران وقال حين فر معتذرا من فراره : .

لعمرك ما وليت ظهري محمدا ... وأصحابه جبنا ولا خيفة القتل .

ولكنني قلبت أمري فلم أجد ... لسيفي غناء إن ضربت ولا نبلي .

وقفت فلما خفت ضيقة موقفي ... رجعت لعود كالهزبر أبي الشبل .

قال خلف الأحمر : أبيات هبيرة في الاعتذار خير من قول الحارث بن هشام يعني قوله : .

الله يعلم ما تركت قتالهم ... حتى علوا فرسي بأشقر مزبد .

وقال الأصمعي : أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار قول الحارث بن هشام .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق أن هبيرة أقام بنجران فلما بلغه إسلام أم هانئ وكانت تحته قال أبياتا منها : .

وعاذلة هبت بليل تلومني ... وتعذلني بالليل ضل ضلالها .

وتزعم أني إن أطعت عشيرتي ... سأردى وهل يردين إلا زوالها .

فإن كنت قد تابعت دين محمد ... وقطعت الأرحام منك حبالها .

فكوني على أعلى سحيق بهضبة ... ململمة غبراء يبس بلالها .

وهي أكثر من هذا .

وولدت أم هانئ لهبيرة عمرا وبه كان يكنى هبيرة وهانئا ويوسف وجعدة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا أبو موسى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : ما أخبرني أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى إلا أم هانئ فإنها حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبح ثماني ركعات ما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه كان يتم الركوع والسجود .

أخرجها الثلاثة .

أم الهذيل .

أم الهذيل غير منسوبة .

أخبرنا محمد بن أبي بكر المديني إذنا أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو نعيم حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا هانئ بن يحيى اليشكري حدثنا الحسن بن أبي جعفر عن ليث عن سلم الفقيمي عن أبيه عن أم الهذيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل

أرضا فرأى راعيا متجردا فقال : " يا فلان انظر ما كان من ضيعة فافرغ واستوف أجرك والحق بأهلك " . فقال : يا رسول الله ألم أحسن الولاية والقيام على الضيعة قال : " بلى ولكن لا حاجة بنا فيمن إذا خلي لم يستحي من الله عز وجل " .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

أم أبي هريرة .

أم أبي هريرة أسلمت وروى إسلامها أبو هريرة .

أخبرنا أبو الفرج بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما إلى أبي الحسين مسلم : حدثنا عمرو الناقد حدثنا عمر بن يونس اليمامي حدثنا عكرمة بن عمار عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة قال : كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقلت : يا رسول الله إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي وإني دعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اللهم اهد أم أبي هريرة " . فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم لما جئت فصرت إلى الباب فإذا هو مجاف فسمعت أمي خشف قدمي فقالت : مكانك يا أبا هريرة . وسمعت خضخضة الماء قال : ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب وقالت : يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله . قال : فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فحمد الله وقال : " خيرا " .

أم هشام بنت حارثة .

أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية . وقيل : أم هاشم . وقد تقدم ذكرها